

الأحاديث الأخلاقية المشتركة

والتناجش[382] في الدنيا ، والتباغض والتحاسد حتّى يكون البغي»[383]. 3877 - زرّ ، قال: قال عليّ: «والذي فلق الحبّة وبراّ النسمة، إنّّه لعهد النبيّ الأمّي (صلى الله عليه وآله) إليّ: أن لا يحبّني إلّا مؤمنٌ، ولا يبغضني إلّا منافق»[384]. 3878 - أبو هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «إنّ الله إذا أحبّ عبداً دعا جبريل فقال: إنّني أحبّ فلاناً فأحبّه، قال: فيحبّه جبريل، ثمّ ينادي في السماء فيقول: إنّ الله يحبّ فلاناً فأحبّوه، فيحبّه أهل السماء، قال: ثمّ يوضع له القبول في الأرض. وإذا أبغض عبداً دعا جبريل فيقول: إنّني أبغض فلاناً فأبغضه، قال: فيبغضه جبريل، ثمّ ينادي في أهل السماء: إنّ الله يبغض فلاناً فأبغضوه، قال: فيبغضونه، ثمّ يوضع له البغضاء في الأرض»[385]. 3879 - البراء قال: قال النبيّ (صلى الله عليه وآله): «الأنصار لا يحبّهم إلّا مؤمنٌ، ولا يبغضهم إلّا منافق. فمن أحبّهم أحبّه الله، ومن أبغضهم أبغضه الله»[386]. 3880 - الزبير بن العوّام أنّ النبيّ (صلى الله عليه وآله) قال: «دبّ إليكم داء الأُمم: الحسد والبغضاء. هي الحالقة، لا أقول: تحلق الشعر، ولكن تحلق الدين. والذي نفسي بيده لا تدخلوا الجنة حتّى تؤمنوا، ولا تؤمنوا حتّى تحاربوا، أفلا أنبئكم بما يثبت ذاكم لكم؟ أفشوا السلام بينكم»[387]. 3881 - علي بن أبي طالب قال: قال لي النبيّ (صلى الله عليه وآله): «فيك مثل من عيسى، أبغضته اليهود حتّى بهتوا أمّه، وأحبّته النصارى حتّى أنزلوه بالمنزلة التي ليس به».